ثم دخلت سنة خمسين وست مئة

ففيها توفي الرَّشيد بن مَسْلمة[١] في ثامن عشر ذي القَعْدة، ودفن بالجبل.

وفيها توفي بمصر ابن مَطْرُوح[٢].

وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الشَّريف عدنان[٣].

والفقيه كمال الدِّين إسحاق بن أحمد المَعَرِّي[٤]، المقيم ـ كان ـ بالمدرسة الرَّواحية، وكان ـ رحمه الله ـ جامعاً بين العِلْم والعمل، زاهداً، مؤثراً، متواضعاً، حَسَنَ الأخلاق، ودُفِنَ عند قبر شيخه تقي الدِّين بن الصَّلاح ـ رحمه الله ـ بمقابر الصُّوفية بالثَّرف القِبْلي بدمشق.

---

(١) هو رشيد الدين أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة، الدمشقي، ناظر الأيتام، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٢، العبر للذهبي: ٥/ ٢٠٥، الوافي بالوفيات: ٨/ ١٨٥، النجوم الزاهرة: ٧/ ٣٠، شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٩.

(٢) هو جمال الدين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح الصعيدي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٠هـ)، وفيات الأعيان: ٦/ ٢٥٨ ـ ٢٦٦، ذيل مرآة الزمان: ١/ ١٩٧ ـ ٢٢٠، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤، العبر للذهبي: ٥/ ٢٠٤، عيون التواريخ: ٢٠/ ٥٤ ـ ٦١، نزهة الأنام: ٢٠٤ ـ ٢٠٩، عقد الجمان (وفيات ٦٤٩هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/ ٢٤، ٢٧، حسن المحاضرة: ١/ ٥٦٧، شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٧ ـ ٢٤٩.

وقد وافق أبو شامة سبط ابنَ الجوزي في ذكره في وفيات (٦٥٠هـ)، والصحيح في وفاته أنها سنة (٦٤٩هـ) كما في مصادر ترجمته، وقد ذكره في وفيات السنتين ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة»، وأخطأ السيوطي في «حسن المحاضرة» حين ذكره في وفيات سنة (٦٤٥هـ).

وقد طبع ديوانه في مطبعة الجوائب في الآستانة سنة ١٢٩٨هـ.

(٣) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٢٣/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، وقال: ابن عدنان الشيعي.

(٤) في الأصل: المدني، وفي (س) المقرئ، وهو ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) المعري، وهو المثبت، ويوافق كذلك ما ذكره الذهبي في «السير».

وله ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، العبر للذهبي: ٥/ ٢٠٥، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٠٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ١٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/ ١٤١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨، الدارس: ١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥، شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠.